[188] بيان: قوله تعالى: إني أمرتهم توجيه للخطاب إلى الملائكة بعد توجيهه أولا إلى العباد والاماء بندائهم، ليسمعوا ما يأمر ا الملائكة فيهم. 47 - شى: عن حماد بن عيسى، عمن رواه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سئل عن قول ا: " وأسروا الندامة لما رأو العذاب " قال: قيل له: وما ينفعهم إسرار الندامة وهم في العذاب ؟ قال: كرهوا شماتة الاعداء. 48 - شى: عن عبد ا بن عطاء المكي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا: " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين " قال: ينادي مناد يوم القيامة يسمع الخلائق: إنه لا يدخل الجنة إلا مسلم، ثم يود سائر الخلق أنهم كانوا مسلمين. 49 - وبهذا الاسناد عن أبي عبد ا عليه السلام: فثم يود الخلق أنهم كانوا مسلمين. 50 - شى: عن إبراهيم بن عمر رفعه إلى أحدهما عليهما السلام في قول ا: " ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم " قال: على جهاتهم. بيان: لعله عليه السلام فسر الوجه بالجهة، أي يحشرون متوجهين إلى الجهات التي كانوا إليها متوجهين في الدنيا، من الاقتداء بأئمة الجور وعبادة الاصنام، وكائنين على الاحوال التي كانوا عليها من الفساد والمعصية، ولا يبعد أن يكون جهاتهم تصحيف جبهاهم. 51 - م: " ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا " إلى قوله: " وما هم بخارجين من النار " قال الامام عليه السلام: قال ا عزوجل لما آمن المؤمنون وقبل ولاية محمد و علي صلوات ا عليهما العاقلون وصد عنهما المعاندون: " ومن الناس " يا محمد " من يتخذ من دون ا أندادا " أعداءا يجعلونهم أمثالا " يحبونهم كحب ا " يحبون تلك الانداد من الاصنام كحب ا وكحبهم " والذين آمنوا أشد حبا " من هؤلاء المتخذين الانداد مع ا، لان المؤمنين يرون الربوبية وحده لا يشركون به، ثم قال: يا محمد " ولو يرى الذين ظلموا " باتخاذ الاصنام أندادا واتخاذ الكفار والفجار أمثالا لمحمد وعلي " إذ يرون العذاب " حين يرون العذاب الواقع بهم لكفرهم وعنادهم " أن القوة " لعلموا أن القوة ، يعذب من يشاء ويكرم من يشاء، لا قوة للكفار يمتنعون _____